

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صخر حطه السيل يكاد يسبق ظله ومتى جرى السهم إلى غرض بلغه قبله .
ومن اشقر وشاه البرق بلهبه وغشاه الأصيل بذهبه يتوجس ما لديه بدقيقتين وينفض وفرتيه عن
عقيقتين وينزل عذار لجامه من سالفتيه على شقيقتين له من الراح لونها ومن الرياح لينها
إن جرى فبرق خفق وإن اسرع فهلال على شفق لو أدرك أوائل حر بني وائل لم يكن للوجيه وجهة
ولا للنعامه نباهة وكان ترك إغارة سكاب لؤما وتحريم بيعها سفاهة يركض ما وجد أرضا وإذا
اعترض به راكبه بحرا وثب عرضا .

ومن كमित نهد كأن راكبه في مهد عندمي الإهاب شمالي الذهب يزل الغلام الخف عن سهواته
وكأن نغم الغريض ومعبد في لهواته قصير المطا فسيح الخطا إن ركب لصيد قيد الأوابد وأعجل
عن الوثوب الوحش اللوابد وإن جنب إلى حرب لم يزور من وقع القنا بلبانه ولم يشك لو علم
الكلام بلسانه ولم ير دون بلوغ الغاية وهي طفر راكبه ثانيا من عنانه وإن